

المخطوطات بالجزائر ومكانتها في النظام الوطني للمعلومات

عبد القادر أوقاسي

أستاذ مساعد

جامعة خميس مليانة

المستخلص

تعتبر المخطوطات أحد أوعية المعلومات التي لا غنى عنها للباحثين وبالأخص المهتمين بالدراسات التاريخية وقد أدى دخول الطباعة إلى اختفاء هذا النوع من الوثائق بالتدريج.

وهذا ما يجعل عملية الحفاظ عليها أمرا ضروريا لإخراجها وتيسير الانتفاع بها. وستتمحور المداخلة حول الأهمية التي تكتسبها المخطوطات كوعاء للمعلومات وخاصة أن الاهتمام بها يدخل في صميم الحفاظ على التراث الفكري من الضياع.

ولكن المكتبة الوطنية الجزائرية المسؤولة عن الحفاظ على الانتاج الفكري الوطني باقتنائه وتيسيره للباحثين تعتبر رائدة في مجال المخطوطات خاصة وأنها تملك الوسائل المادية والبشرية لهذه المهمة نظرا للتجربة التي اكتسبها على مر السنين وتمثلت في إنجاز فهارس لرصيدها وتعامل يومي مع المستفيدين من هذا النوع من الوثائق.

كما أن اعتمادها مشروع التخزين الرقمي لمخطوطاتها يحقق أغراضها حيث ستضع هذه التقنية الأصول في منأى عن التلف وكثرة الاستعمال وتوجيهها إلى الحفظ وهو أحد أهداف المكتبة بالإضافة إلى تقديم البديل الأمثل وهو الأقراص المدججة مع ما تمثله من مزايا تسهل عملية البحث إلى أقصى درجة وبالتالي تحقيق الانتفاع بالمعلومات خارج نطاق المكتبة نظرا لإمكانيات الدخول في الشبكات الوطنية والعالمية.

الكلمات المفتاحية:

المخطوط العربي - المكتبة الوطنية الجزائرية - الضبط البليوغرافي للمخطوطات - النظام الوطني للمعلومات - التخزين الرقمي للمخطوطات.

مُقَدِّمَةٌ

تعتبر المعلومات شريان الحياة للمجتمعات والمؤسسات إن على المستوى الوطني أو الدولي، والنظام الوطني للمعلومات بالنسبة لها هو بمثابة الجهاز العصبي للإنسان. ولهذا الأسباب أصبحت المعلومات موردا استراتيجيا بحاجة إلى التخطيط والتنظيم وهذا ما يتطلب توفر الجهاز المتكامل للقيام بهذه المهمة.

ونعلم أن الانفجار المعلوماتي أصبح واقعا معيشا، والتحكم في الكم الهائل من الإنتاج الفكري غدا من الأمور الصعبة نظرا لتضاعفه على مدار السنين، حتى أصبح الباحث غير قادر على مواكبة كل ما ينشر في مجال اختصاصه في كل اللغات وفي مختلف البلدان⁽¹⁾، ولتصميم نظام متكامل للمعلومات لا بد من توفر العناصر التالية:

1/ السياسة الحكومية نحو المعلومات:

وهنا لا بد من توفر خطة وطنية تتعلق بالتنمية الشاملة بما فيها المعلومات.

2/ مصادر المعلومات وسبل توفيرها:

وهنا نتساءل عن حجم ونوعية المصادر المتوفرة ومدى توزعها على القطر الواحد والهيئات التي تقوم بتوفيرها (مكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق)، وإمكانية النشر والتكنولوجيا المتوفرة.

3/ الجهود التعاونية بين المؤسسات الوطنية:

وهنا يطرح التساؤل حول المشاركة في إنجاز المهام بين مختلف الهيئات المكلفة بالمعلومات.

4/ نقل التكنولوجيا:

وهنا نبحث عن الأساليب والطرق التي بواسطتها يتم التخطيط لهذه العملية.

5/ القوى البشرية الهائلة:

وتشمل ما هو موجود في الميدان وما يتوقع تدريبه لحصر الحاجات والإمكانات المتوفرة إضافة إلى تدريب المستفيدين للوصول إلى فعالية أكبر في استعمال المعلومات⁽²⁾.

ويعتبر المخطوط أحد أوعية المعلومات التي لا غنى عنها للباحثين، وخاصة المهتمين بالدراسات التاريخية ونظرا لخصوصية هذا النوع من الوثائق الذي لا نستطيع إدراجه ضمن الانفجار المعلوماتي، بل يحتل موقعه ضمن عملية التنقيب عن المعلومات وسبل الوصول إليها.

وتقدر بعض الإحصائيات التراث العربي المخطوط بثلاثة ملايين مخطوط في أنحاء العالم وهو رقم لا يستهان به خلفته الحضارة العربية الإسلامية وغدا من الواجب رصده وحصره والتعريف به وتيسير الوصول إليه من طرف الباحثين مهما اختلفت اهتماماتهم.

وكجزء من هذه الحضارة كان للجزائر نصيب في هذا الرصيد المعرفي، حيث أنجبت على مر القرون علماء ساهموا بإنتاجهم الفكري المتنوع في دفع حركة التأليف والبحث على غرار محمد بن يوسف السنوسي التلمساني في مجال العقيدة، وعبد الرحمان الثعالبي في مجال التصوف ومحمد بن أحمد الحباك في الفلك، وعبد الرزاق بن حمادوش في الطب وغيرهم كثير⁽³⁾.

ولهذه الاعتبارات كلها أصبح من الواجب علينا القيام بمهمة الحفاظ على المخطوطات وإدراجها ضمن السياسة الوطنية للمعلومات وخاصة مع ظهور تقنيات جديدة ومتطورة تسهل إمكانية الترميم والتعقيم والتخزين وبالتالي تسهيل الاستفادة إلى أقصى حد ممكن.

1- مفهوم النظام الوطني للمعلومات:

إن الحاجة الملحة للمعلومات جعلت من ضرورة تنظيمها وإتاحتها أمراً حيوياً، فتطور الدول يقاس بمدى التحكم فيها إن على المستوى التنظيمي أو التشريعي أو العلمي.

وإذا بحثنا في التعاريف الواردة لمفهوم النظام الوطني للمعلومات يمكن تلخيصه في "النظام الذي يجمع مؤسسات المعلومات ومصادرها وكل المعلومات والأنشطة الداخلة ضمن إطار إنتاج وجمع وتخزين واسترجاع المعلومات بشتى صنوف المعرفة والأشكال المنشورة فيها سواء كانت تقليدية أم غير تقليدية وتسير ذلك لجميع من يطلبها من المستفيدين باستخدام النظم والتقنيات الحديثة في مجال المعلومات وفقاً لأسس موحدة دولياً"⁽⁴⁾.

وبالتالي يكون نظام المعلومات ذلك التنظيم الذي يعمل على نقل المعلومات من المنتج إلى المستفيد مع إعلامه عن مكان وجودها ونقلها له عند رغبته فيها وفي حدود الوقت الذي يراه هذا الأخير مناسباً له⁽⁵⁾.

كما يتألف هذا النظام من كل ما له علاقة بالمعلومات كالمكتبات بشتى أنواعها ومراكز حفظ الوثائق والأرشيف ومراكز الإعلام ومؤسسات الطباعة والنشر... الخ⁽⁶⁾.

وبما أن المخطوطات من أوعية المعلومات النادرة فإن مكانتها تزداد أهمية ضمن أي نظام وطني للمعلومات حتى تسلم من الضياع خاصة وأن الكثير من المكتبات سواء داخل الوطن العربي والإسلامي أو حتى خارجه تعمل عن اقتناء هذا النوع من الوثائق وتيسير الانتفاع به بفهرسته وتقديمه للباحثين إدراكاً منها لهذه الأهمية وعملاً على صون هذا الإنتاج الفكري الذي يغطي العديد من الميادين المعرفية سواء ما تعلق باللغة العربية وعلوم الدين الإسلامي أو العلوم الأخرى (التاريخ، الجغرافيا، المنطق، الرياضيات، الطب، الفلك... الخ).

2- أهمية المخطوطات كوعاء للمعلومات:

نشير إلى أن المقصود بالمخطوط هو كل إنتاج فكري كتب بخط اليد ووصل إلينا بهذه الصورة⁽⁷⁾، وبالتالي فهو كل أثر علمي أو فني بخط اليد - رسالة كان هذا الأثر أو كتابا على الورق أو شبيهه قبل عصر الطباعة مع اختلاف انتشار الطباعة من قطر إلى قطر ومن عصر إلى عصر⁽⁸⁾.

وتكمن أهمية المخطوطات في عدة نقاط أهمها:

- إن دخول الطباعة وانتشارها الواسع في مختلف أنحاء العالم أدى إلى اختفاء هذا النوع من الوثائق وبالتالي أصبحت من النواذر التي تتطلب الحفاظ عليها والتعريف بها وضياؤها يعني فقدان حلقة من تاريخنا.
- إن ما ورثناه من إنتاج فكري ضخم وفي مختلف الفنون يحتم علينا إخراجه في شكل لائق خاصة وأن لكل عصر أسلوبه وطريقته في التأليف وبالتالي فلا بد أن يتم تحقيق المخطوطات على أسس علمية تحافظ على الأصل وتجسد التواصل بين الماضي والحاضر.
- إن صناعة الكتاب في الحضارة الإسلامية حظيت باهتمام بالغ فانتشر الخطاطون والوارقون وأصبحت صناعة الكتاب مهنة رائجة لها أسواقها وغدت مهمة البحث عن المعلومات تحظى باهتمام الخلفاء والحكام الذين كانوا يرسلون البعثات شرقا وغربا لاقتناء الكتب في شتى العلوم حتى نشأت مكتبات ضخمة كبيت الحكمة ببغداد ومكتبة الحكم الثاني المنتصر بالله في الأندلس (350 - 366 هـ) والتي فهارستها عن الأربعين⁽⁹⁾ وهذا يعني أن المخطوطات (أي الكتب) كانت المتنفس على الماضي والحاضر ترجمة وتأليفا وتسييرا للباحثين.

• بالإضافة إلى أن المخطوط وعاء للمعلومات، فإنه صورة حية عن صناعة الكتاب في العصر الذي ينتمي إليه وهنا تتوسع دائرة إلى المهتمين بالتأريخ لهذه الصناعة على مر العصور والعينات الباقية على قلتها تعطي صورة صادقة عن الاهتمام الذي حظيت به هذه المهنة وهي صناعة الكتاب، من مختلف جوانبها (التسيير، التزيين، الكتابة...).

3- وضعية المخطوطات في الجزائر⁽¹⁰⁾؛

لا تختلف وضعية المخطوطات في الجزائر عن غيرها من الدول العربية الأخرى ويمكن تلخيص هذه الوضعية فيما يلي:

« تعرضت الكثير من المخطوطات في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية إلى الضياع والإتلاف سواء عن طريق الحرق والتدمير أثناء حملات الجيش الفرنسي على مختلف نواحي الوطن أو عن طريق السلب والعبور بها إلى ما وراء البحر وإثراء رصيد المكتبات الفرنسية، كما أن خوف الجزائريين على مخطوطاتهم التي توارثوها جيلا عن جيل جعلهم يدفنونها تحت الأرض خوفا من المستعمر وبالتالي ضياعها نهائيا.

كما أن الثورات المتلاحقة التي شهدتها الجزائر خلال القرن 19 ميلادي ومساندة الزوايا لها جعل رصيدها (أي الزوايا) لا يسلم من الحرق والإتلاف، فضاء الكثير من هذا التراث المخطوط وما بقي إلا القليل لا يزال جزء كبير منه بحاجة إلى التعريف به.

« تتوزع المخطوطات في الجزائر بين المؤسسات الرسمية والخواص ولا يمكن حصر العدد الإجمالي لها لانعدام فهرس لأغلب الأرصدة الموجودة وصعوبة الوصول إليها.

سنذكر بإيجاز وفي حدود ما توفر لدينا من المعلومات هذه المؤسسات الرسمية⁽¹¹⁾ وفيما يلي قائمة بها:

اسم المركز وعنوانه	عدد المخطوطات	هل هناك فهرس
المكتبة الوطنية الجزائرية ⁽¹²⁾ -الجزائر-	3649	نعم
جامعة عبد القادر قسنطينة-		لا
مكتبة جامعة الجزائر		لا
مكتبة جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية أدرار مكتبة نظارة الشؤون الدينية بباتنة	أكثر من 70	لا
ثانوية بن زرحب بتلمسان	100	نعم
وزارة الشؤون الدينية بالجزائر	ما يقارب 1000 مخطوط	هي مجموعة مدرسة تلمسان التي أنجز أوغست كور فهرسا لها عام 1907 ⁽¹³⁾
المجموع	أكثر من 5000 مخطوط	لا (لم يرد ذكرها في مقال الأستاذ عوفي)

والملاحظة التي نخرج منها أن المخطوطات في المراكز الرسمية موزعة بين ثلاث قطاعات رئيسية (الثقافة، التعليم، الشؤون الدينية، والعدد الإجمالي التقريبي قد يصل إلى 5000 مخطوط فقط وهو رقم قليل إذا ما قورن بمكتبات أخرى عبر العالم).

كما أن أغلبها لا تملك فهارس تعرّف بمجموعاتها وهذا أول العوائق لتيسير الانتفاع بها وبالتالي صعوبة الاستفادة منها في ظل النظام الوطني للمعلومات.

2/ الخصائص:

إذا قيس عدد المراكز الخاصة التي تحتوي على مخطوطات فإنه أكبر من الهيئات الرسمية وينقسم بين مؤسسات كالزوايا والأفراد الذين توارثوه أبا عن جد، ويتركز معظمها في الجنوب الجزائري نظرا لبعده النسبي عن الحملات الاستعمارية خلال القرن 19 وبالتالي إنقاذ عدد كبير من المخطوطات وقتها، غير أن عوامل الزمن أتلفت الكثير منها (الرطوبة، الحرارة، التآكل) بالإضافة إلى انعدام الوسائل الحديثة للحفظ والتخزين.

ومن بين هذه المراكز نذكر:

« زاوية الشيخ الحسين خليفة بولاية ميله التي تحتوي 100 مخطوط في فنون مختلفة بحاجة إلى العناية والترميم.

« مخطوطات الشيخ نعيم النعيمي بقسنطينة: صاحبها أحد رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين المتوفى عام 1974 وكانت تحتوي المكتبة على كتب ومخطوطات آلت إلى ورثته ولا نعلم عنها شيئا.

« مخطوطات مكتبات ولاية أدرار (توات، قورارة، تدلكت) يمكن تقسيم هذه المكتبات على حساب المراكز التالية:

• مركز توات: وأشهر مكتبته:

✓ مكتبة كوسام (أكثر من 100 مخطوط).

✓ مكتبة بني عامر في بلدية تيممي.

✓ مكتبة وجلان في بلدية تسابيت.

✓ مكتبة زاوية سيدي حيدة.

• مركز تنجرين من خزاناته:

✓ خزانة المطارفة (160 مخطوطا)

✓ خزانة أقسطن في بلدية دلدول.

✓ خزانة أولاد عيسى وقد ضاعت مخطوطاتها.

✓ خزانة تركوك أغلب مخطوطاتها في التاريخ وعلوم الدين الإسلامي.

• مركز تدلكت:

✓ مكتبة أقبلي (63 مخطوطا).

✓ مكتبة المنصور

✓ مكتبة ساحل القديم (218 مخطوط)

◀ مخطوطات الشيخ التهامي صحراوي بباتنة: عددها 20 مخطوطا وضع لها الدكتور عبد الكريم عوفي من جامعة باتنة فهرسا نشره في مجلة المورد مج18، ع3، 1989.

◀ مكتبة الشيخ المولود بوزيد بئرانة (ولاية باتنة) وقد أعد الأستاذ عوفي فهرسا لها.

◀ مكتبة المرحوم المهدي البوعبدلي ببطيوة (ولاية وهران)، لم يفهرس رصيدها ولا نعلم العدد الإجمالي لمخطوطات هذه المكتبة.

« مخطوطات زاوية القنادسة (ولاية بشار) وقد ضاعت منها 3 آلاف مخطوطة خلال الفترة الاستعمارية.

« مخطوطات وادي ميزاب، تتوزع المخطوطات في هذه المنطقة بين المساجد (بني يزقن، غرداية، العطف، بنورة، مليكة، القرارة، بريان) والمدارس القرآنية المنتشرة بها والهيئات الاجتماعية والثقافية كالعشائر التي أوجدت تقليدا يخصص جمع مكتبات علمائها، والجمعيات الثقافية التي تمتلك مخطوطات كجمعية التراث بالقرارة وجمعية النهضة بالعطف.

كما توجد أيضا مكتبات خلفها علماء الناحية كالشيخ اطفيش القطب والحاج صالح العلي في بني يزقن وغيرها بالإضافة إلى مكتبات الباحثين المهتمين بالمخطوطات كالحاج سعيد محمد أيوب بغرداية الذي استرد العديد من المخطوطات من بولونيا وفرنسا.

زاوية علي عمر بطولقة (ولاية بسكرة): وتحتوي على رصيد هام من المخطوطات في مختلف الفنون لا تتوفر على إحصاء دقيق له، وقد أنجز الدكتور سعد الله جزءا كبيرا من كتابه تاريخ الجزائر الثقافي في هذه الزاوية.

زاوية الهامل ببوسعادة: بها عدد هام من المخطوطات أنجز فهرس لها وقد طبع في لبنان مؤخرا. ويتضح لنا أن المراكز الخاصة التي تحتوي على مخطوطات تتوزع على مختلف نواحي الوطن ولا توجد إحصائيات دقيقة للمحتويات ولا فهارس لأغلبها تعرف بمجموعاتها وبالتالي فهذه العملية ضرورية وآنية.

4/ المخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية:

يعتبر رصيد المكتبة الوطنية المخطوطات من أهم المجموعات على المستوى الوطني للأسباب التالية:

♦ وجود مصلحة خاصة ضمن هيكل المكتبة تعنى بالمخطوطات والمؤلفات النادرة تتبع دائرة الحفظ والمخطوطات وكانت هذه المصلحة الأولى بمقر الحامة التي استقبلت روادها من الباحثين بتاريخ 16 أفريل 1996م هي فضاء مستقل في مبنى المكتبة.

♦ نظرا لخصوصية المكتبة الوطنية ودورها في الحفاظ على التراث الفكري الوطني ومنه المخطوطات، حيث نجد ضمن المهام التي تقوم بها⁽¹⁴⁾:

♦ تجمع مجموعات المخطوطات والقطع النقدية والأوسمة والوثائق النادرة والتنمية ذات الأهمية الوطنية وتضبط فهرس ذلك.

♦ تقوم بإعداد جرود التراث الثقافي الوطني المكتوب والمحافظة عليه في المكتبات عبر التراب الوطني وفي الخارج.

ومن هذه المهام تتضح لنا الأهمية التي أولتها المكتبة لإعداد فهرس شامل لمخطوطاتها حيث تتوفر على تقنين شامل لكل عناصر الوصف أعد ليكون صالحا للاستعمال بواسطة الإعلام الآلي وبالتالي تسهيل عملية البحث بعد إنجاز بنك للمعلومات الخاص بالمخطوطات.

وقد قامت المكتبة بإعادة طبع فهرس فانيان (1995) نظرا للحاجة إليه، وهي بصدد نشر ترجمة عربية له، كما انتهت عملية فهرسته اعتمادا على البطاقة النموذجية المعدلة لفهرسة المخطوطات من طرف طلبة قسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر، بالإضافة إلى إطارات المصلحة وما زالت هذه العملية متواصلة حيث تمت فهرسة جزء هام من هذا الرصيد.

5/ التخزين الرقمي للمخطوطات بالمكتبة الوطنية الجزائرية:

إن دخول الحاسوب والاتصالات عن بعد في مهنة المكتبات والمعلومات قد أثر على المهام التي تقوم بها كالتزويد والفهرسة وتسجيل الدوريات والإعارة وأتاح لها الوصول إلى قواعد المعلومات الخارجية وتكوين الشبكات وتسهيل الإعارة بين المكتبات⁽¹⁵⁾.

وبواسطة هذه التقنية يمكن تحويل الوثيقة مهما كان نوعها (رسالة، كتاب، مخطوط) إلى ملف رقمي يحفظ في الكمبيوتر، ويتم العملية عادة على أقراص ليزرية نظرا لقدرتها على حفظ كمية كبيرة من المعلومات ولمدة أطول، مع إمكانية نسخها وحفظها في مكان آخر بعيدا عن السرقة والكوارث.

والنتيجة أن التقنية الرقمية هي الحل الأمثل لمشكلة الأوراق التي تطرح قضية الفضاءات الكبيرة للتخزين، وأيضا تسهل الوصول إلى المعلومة لأكثر من مستخدم وفي نفس الوقت وبالتالي سهولة التوزيع⁽¹⁶⁾.

ومما سبق وبالنظر إلى متطلبات تصميم نظام وطني للمعلومات يتبين أن المخطوطات تكتسي أهمية بالغة نظرا للاعتبارات التالية:

♦ إن استقرارها للقانون الأساسي للمكتبة الوطنية الجزائرية الذي يحدد مهامها: تجمع وتحافظ وتبلغ التراث الثقافي الوطني أيا كانت وسائطه، وتكفل التفتح على التراث العالمي، فهي تشارك في تطوير الشبكة الوطنية للمكتبات والوثائق، يعني وجود سياسة حكومية في مجال المعلومات وإحدى بؤرها المكتبة الوطنية التي تحافظ على التراث الفكري الوطني⁽¹⁷⁾.

♦ والمخطوطات كجزء من هذا الرصيد الوثائقي حظيت بمكانة هامة ضمن هذا النظام بتوفير تقنية التخزين الرقمي ذات المزايا المذكورة سابقا.

- ♦ إن الملاحظ بالنسبة للمخطوطات أنها تتوزع على مختلف مناطق الوطن وما زال العدد الحقيقي لها غير معروف نظرا لعدم وجود ضبط بيبليوغرافي دقيق وخاصة الخزائن الخاصة، وهذا ما يحتم إعطاء هذا الجانب عناية أكبر للتمكن من إنقاذ هذه المجموعات وتيسير الانتفاع بها.
- ♦ تعتبر الأعمال الجامعية التي أنجزت على مستوى المكتبة بفهرسة رصيدها من المخطوطات مجهودا معتبرا ومثالا للهيئات الأخرى حيث مكن ذلك من حصر جزء لا يستهان به من مخطوطاتها وأكسبها تجربة في هذا المجال وقد تكون فاتحة للتعاون بينها وبين الهيئات الأخرى كالجامعات، وزارة الشؤون الدينية.
- ♦ إن اعتماد تقنية التخزين الرقمي يعني أن العائق التكنولوجي تم التحكم فيه خاصة وأن المشروع تعاوني بين المكتبة ومركز تطوير التكنولوجيا المتقدمة (C.D.T.A) التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتالي فتح آفاق أخرى لتكريس التعاون بين مختلف القطاعات.
- ♦ أثبتت التجربة التي تبنتها المكتبة في إنجاز فهراس مخطوطاتها نجاحا كبيرا تمثل في تكوين الكفاءات اللازمة في مجال المخطوطات، ميدانيا وبالتالي تأهيلها للقيام بأعمال أخرى مستقبلا مع ضرورة إثراء المعلومات دوريا خاصة وأن مهمة كبيرة تنتظر التحقيق وهي حصر كل الإنتاج الفكري المخطوط على المستوى الوطني.

الخاتمة

إن المخطوطات كوعاء للمعلومات كان ولفترة طويلة وسيلة أساسية لنقل المعلومات، غير أن الطباعة عجلت برحيله وأصبح الحفاظ على ما تبقى منها يشكل هاجسا لكل الهيئات والمؤسسات المكلفة بصون التراث الثقافي إن على المستوى الوطني أو الدولي (مشروع ذاكرة العالم لليونسكو) ولهذا فمن الضروري أن نعي أهميتها عند التخطيط لسياسة وطنية للمعلومات لأن ضياعها يعني فقدان جزء من تاريخنا.

المراجع:

- 1- بدر، أحمد: التنظيم الوطني للمعلومات - الرياض: دار المريخ، 1988.
- 2- المنجد، صلاح الدين، معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي 1954-1960 بيروت دار الكتاب الجديد، 1963، ص7.
- 3- عبد القادر أوقاسي، مخطوطات المؤلفين الجزائريين بالمكتبة الوطنية الجزائرية "فهرس فانيان": دراسة تحليلية (رسالة ماجستير، معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر 1998)، ص592.
- 4- عبد الله بن عبد الرحيم عسيان، تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1996، ص343.
- 5- عابد سليمان المشوخي، فهرسة المخطوطات العربية (رسالة ماجستير)، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 1987.
- 6- نوار جدواني، تقرير عن المخطوطات في الجزائر وأماكن تواجدها، مجلة المورد، مج5، ع1، 1976، ص40-45.
- 7- عبد الكريم عوفي، مراكز المخطوطات في الجزائر: أماكنها ومحتوياتها، مجلة معهد المخطوطات العربية مج39، ع1، 1996، ص7 و25.
- 8- Cour, August, Catalogue des manuscrits des principales bibliothèques algériennes: medessa de Tlemcen Alger: Jourdan 1907 - P71.
- 9- مرسوم تنفيذي رقم 149/93 المؤرخ في 02 محرم 1414 هـ الموافق لـ 22 يونيو 1993م، يتضمن القانون الأساسي للمكتبة الوطنية الجزائرية، الجريدة الرسمية 42، 1993، ص16-21.
- 10- زكي الوردي، مصطلحات في علوم المعلومات والاتصالات، رسالة المكتبة مج31، ع2 حزيران 1986، ص4-18.
- 11- محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، القاهرة، مكتبة غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ص319.

الهوامش

- 1- أحمد بدر، التنظيم الوطني للمعلومات - الرياض: دار المريخ، 1988، ص 7.
- 2- أحمد بدر، المرجع السابق، ص 31-40.
- 3- انظر رسالتنا: مخطوطات المؤلفين الجزائريين بالمكتبة الوطنية الجزائرية "فهرس فانيان": دراسة تحليلية (نوقشت بتاريخ 30 ماي 1998، بمعهد علم المكتبات والتوثيق - جامعة الجزائر).
- 4- الوردي زكي: مصطلحات في علوم المعلومات والاتصالات، رسالة المكتبة، مج 31، ع 2 حزيران 1996، ص 12.
- 5- عبد الهادي زكي، محمد فتحي: مقدمة في علم المعلومات - القاهرة - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - د. ت، ص 192.
- 6- الوردي زكي، المرجع السابق، ص 13.
- 7- عسيلان، عبد الله عبد الرحيم، تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1994، ص 93.
- 8- المشوخي، عابد سليمان: فهرسة المخطوطات العربية، ص 3 (رسالة ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 1987).
- 9- عبد السلام عسيلان، المرجع السابق، ص 29.
- 10- انظر جدواني، نوار: تاليف عن المخطوطات في الجزائر وأماكن تواجدها، مجلة المورد، مج 5، ع 1، 1976، ص 40-45.
- 11- عوفي، عبد الكريم: المخطوطات في الجزائر: أماكنها ومحتوياتها، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج 39، ع 1، 1996، ص 25.
- 12- بالنسبة للمكتبة الوطنية الجزائرية فإن رصيدها الحالي هو 3856 مخطوطا.
- 13- Cour, August, Catalogue des manuscrits des principales bibliothèques algériennes, Medersa de Tlemcen, Alger, Jourdan 1907-P71.
- 14- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ع 42، 1983، ص 16-21.
- 15- الهوش، أبو بكر محمد، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، عالم كتب، مج 11، ع 3، محرم 1411 هـ، أوغسطس 1990م، ص 367.
- 16- القضاة، رائد مفلح، الحفظ والإناحة الإلكترونية - دبي: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، 2001، ص 440-442.
- 17- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ع 42، 1983، ص 16-21.